

62- شرح كتاب الصلاة من سنن أبي داود

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين نحمده عز وجل عليكم السلام ونثني عليه الخير كله ونصلي ونسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين اما بعد فقال الامام ابو داود في كتابه السنن باب بدأ الاذان - [00:00:00](#) والاذان كما تعلمون عبادة من العبادات قد جاءت فيها الاحاديث في هذه العبادة العظيمة والاذان قبض الاذان فاقض على تفصيل في ذلك. الاذان فرض على تفصيل في ذلك حتى انه جاء في صحيح الامام مسلم من حديث انس - [00:00:26](#) كان عليه الصلاة والسلام اذا اراد ان يغير على اناس استمع الى اذانهم هل يؤذنون؟ فان اذنوا لم يغير عليهم وان لم يؤذنوا اغار عليهم فتعرف تعرف البلدة والمدينة والقرية عليكم السلام - [00:01:02](#) تعال فيصل هنا من خلال الاذان ولد لو امتنع الطائفة عن الاذان وهي تزعم الاسلام لقوتلت عليه. حتى يؤذنوا عليكم السلام نعم فالاذان فرض على تفصيل في ذلك نعم وهذا التفصيل والله اعلم - [00:01:25](#) هو انه يعني هناك من يقول فرض على الاعيان وهناك من يقول فرض على الكفاية وجمهور اهل العلم يقولون فرض على الكفاية نعم يعني اذا اذن في القرية هذا الاذان يكفي عن عن - [00:02:05](#) باقي اهل القرية والصواب والله اعلم ان كل من صلى جماعة فعليه ان يؤذن نعم والدليل على ذلك حديث ما لك بن الحويرس في البخاري حديث ابي كلاب عن مالك بن الحويث - [00:02:25](#) قال عليه الصلاة والسلام الدنيا واقيماء وليعمكما اكبركما فامرهم بالاذان والاقامة وان يؤمهما الاكبر وذلك لانهم كانوا متقاربين نعم في العلم قال كنا شبه متقاربون نعم والله اعلم وقد جاء التفصيل في ذلك كما سوف يأتي ان يؤم القوم اقرأهم لكتاب الله الى اخره - [00:02:50](#) نعم فكل جماعة تصلي فعليها ان تؤذن لحديث انس متقدم نعم ولذا عندما فاتته عليه الصلاة والسلام الصلاة امر بلالا ان يؤذن نعم والصلوات بالنسبة لما ينادى قبلها تنقسم الى ثلاثة اقسام - [00:03:28](#) اولاً عليكم السلام الصلوات المفروضة التي يؤذن قبلها وهي الصلوات الخمس والقسم الثاني الصلاة التي ينادى قبلها بالصلاة جامعة وهي صلاة الكسوف والخسوف واحياناً حتى في الفريضة ينادى بالصلاة جامعة - [00:04:02](#) اذا احتوج الى ماذا الى الاجتماع كما جاء ذلك في صحيح مسلم من من حديث عبد ربه من حديث عبد رب الكعبة من حديث عبد رب الكعبة عليكم السلام عن عبدالله بن عمرو بن العاص - [00:04:32](#) نعم قال اكنا في سفرة سافرناها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عبدالرحمن بن عبد رب الكعبة طلبوا عبد الرحمن بن عبد رب الكعبة لعل السلطان ينتقص على مدة لم يأتي - [00:04:53](#) نعم قال في صفوة كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفرة سافرناها فننادى المنادي الصلاة جامعة هذا مع ماذا مع الاذان والله اعلم. هذا مع الاذان فينادى اذا احتيج ينادى بالصلاة جامعة - [00:05:12](#) عبدالرحمن بن عبد رب الكعبة نعم عبدالرحمن بن عبد رب الكعبة عن عبد الله بن عمرو بن العاص جزاك الله خير نعم القسم الثالث الصلوات التي لا ينادى قبلها بشيء - [00:05:37](#) كصلاة العيدين والنوافل لا ينادى قبلها بشيء نعم والاستسقاء؟ نعم صلاة القيام يعني غلط دائماً صلاة القيام اثابكم الله ما ينادى قبلها بشيء الا اذا كان الانسان في مكان كبير - [00:05:52](#)

بحيث يعني الامام لا يرى نعم قد يعني يحصل تنبيه لكن اذا قال الامام استنوا اقيموا صفوفكم تقاربوا يعني في هذا تنبيه نعم
الصلوات بالنسبة للاذان على الاقسام الثلاثة ثم ان الاذان له صفتان - [00:06:13](#)

الصفة الاولى وهي اذان بلال خمسة عشر كلمة اربع تكبيرات وتشهدا لله بالوحدانية وتشهدان للرسول صلى الله عليه وسلم بالنبوة ثم
الحي علتين حي على الصلاة حي على الصلاة حي على الفلاح حي على الفلاح - [00:06:39](#)

ثم الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله نعم خمسة عشر كلمة والصفة الثانية هي اذان ابي محذورة الذي علمه الرسول عليه الصلاة والسلام
لابي محذوبة وهو سبعة عشر - [00:07:02](#)

كلمة او تسعة عشر تسعة عشر كلمة تسعة عشر كلمة مثل هذا الاذان بزيادة التشهد مرتين تقول بصوت منخفض اشهد ان لا اله الا الله
اشهد ان لا اله الا الله - [00:07:22](#)

اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله ثم ترفع صوتك اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا
رسول الله اشهد ان محمدا - [00:07:40](#)

رسول الله نعم فتسعة عشر كلمة الاقامة في اذان ابي محذور مثل الاذان في اذان بلال نعم مثله لكن بزيادة هي قد قامت الصلاة قد
قامت الصلاة فيكون سبعة عشر - [00:07:56](#)

كلمة سبعة عشر كلمة الاقامة في اذان ابي محذوبة وهذا يسمى الترجيع يعني تقول بصوت منخفض ثم ترجع بصوت مرتفع. هذا
يسمى التوجيه فالاذان فعدد كلمات الاذان في اذان ابي محذورة تسعة عشر والاقامة سبعة عشر - [00:08:21](#)

واما الاذان في اذان بلال فخمسة عشر كلمة. واما الاقامة كم احد عشر اي نعم احدى عشر كلمة نعم والاذان على على قلة كلماته
والفاظه مشتمل على الفاظ العقيدة او مشتمل على العقيدة - [00:08:43](#)

نعم فيبدأ بتكبير الله وتعظيمه ثم الشهادة له بالوحدانية ثم لرسوله بالنبوة والرسالة ثم الدعوة الى الصلاة ثم الدعوة الى الفلاح ان من
اتى في ذلك الفلاح ثم العودة الى التكبير تكبير الله ثم ختمه بالوحدانية - [00:09:10](#)

نعم قال حدثنا عباد ابن موسى الخطلي وهو البغدادي ثقة قال وزيد بن ايوب وهو البغدادي المعروف بدلويا وهو ثقة جليل توفي
ميتين وستة وخمسين كذا ميتين ميتين واثنين وخمسين - [00:09:38](#)

قال وحديث عباد اتم قال حدثنا هشيم اي بن بشير الواسطي وتوفي عام ثلاثة وثمانين ومئة وهو حافظ ثقة من كبار الحفاظ قال عن
ابي بشر وهو جعفر ابن ابي وحشية - [00:10:10](#)

البصري وهو ثقة جليل وتقدم ان حديثي على ثلاثة اقسام قد تقدم ذكرها قال عن ابي عمير بن انس ابن مالك الانصاري وعمير اختلف
في اسمه فقال بن سعد والحاكم اسمه ابو عبدالله. اسمه عفوا عبد الله - [00:10:33](#)

والمشهور والله اعلم لعل اسمه لعل كنيته هي اسمه ابو عمير وهو ثقة قال عن عمومة له من الانصار قال اهتم النبي صلى الله عليه
وسلم للصلاة كيف يجمع الناس لها - [00:10:57](#)

فقيل انصب راية عند حضور الصلاة صلاة الجماعة تحتاج الى جمع للناس فكيف تكون فكيف يجمعون ما هي الوسيلة التي تستعمل
في جمعهم ثقيل صبرية عند حضور الصلاة فاذا رأوها ان بعضهم بعضا فلم يعجبه ذلك - [00:11:18](#)

قال فذكر له القنع. يعني الشبوب وهو البوق وقال زيد شبور اليهود فلم يعجبه ذلك لان من صنيع اليهود وقال هو من امر اليهود قال
فذكر له الناقوس فقال هو من امر النصارى - [00:11:49](#)

فانصرف عبدالله بن زيد وهو مهتم لهم وهو مهتم لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فعري الاذان في منامه قال فغدى على رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاخبره - [00:12:16](#)

فقال يا رسول الله اني لبين نائم ويقضان اذ اتاني ات فاراني الاذان قال وكان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قد رآه قبل ذلك فكتمه
عشرين يوما قال ثم اخبرنا النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما منعك ان تخبرني؟ فقال سبقني عبدالله بن زيد - [00:12:39](#)

احييت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بلال قم فانظر ما يأمر بك به عبدالله ابن زيد فافعله اذا امر بلال وسوف يأتي في

حديث ابن عمر امر بلال - 00:13:09

بماذا ان يشفع الاذان ويوتر الاقامة قال فانظر ما يأمرك به عبدالله ابن زيد فافعله. قال فاذن بلال قال ابو بشر فاخبرني ابو عمير ان الانصار تزعم ان ان عبدالله بن زيد لولا انه كان يومئذ مريضا لجعله رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:13:29 مؤذنا لعل يأتي لعل ان شاء الله يأتي هذا هو يأتي بالذي بعده نعم هذا الحديث اسناده جيد ثقة ابو ناس وجب معك ماء بارك الله فيك - 00:13:59

شبوك الله فيك في تصويح بالتحديث ايه نعم قال باب كيف الاذان يعني ما هي صفته قال حدثنا محمد ابن منصور الطوسي وهو ثقة وعندنا محمد ابن منصور اثنان كلاهما ثقة - 00:14:55

ولعل ان نتأكد منهما قال حدثنا يعقوب وهو ابن ابراهيم بن سعد وهو ثقة قال حدثنا ابي وهو ابراهيم بن سعد القرشي الزهري ووثيقة قال عن محمد بن اسحاق اي ابن يسار - 00:16:06

المطلب صاحب السيرة وهو صدوقه على تفصيل في حديثه قال حدثني محمد ابن ابراهيم ابن الحارث التيمي وهو ثقة توفي عام عشرين ومئة قال ام محمد بن عبدالله بن زيد بن عبد ربه - 00:16:26

ومحمد بن عبد الله بن زيد صالح لا بأس به قال حدثني ابي عبدالله بن زيد رضي الله عنه قال لما امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناقوس يعمل ليضرب به للناس لجمع الصلاة - 00:16:49

طاف بي وانا نائم رجل يحمل ناقوسا في يده. فقلت يا عبد الله اتبيع الناقوس؟ لعل لابن فيصل ينتبه. قال وما تصنع به فقلت ندعو به الى الصلاة. قال افلا ادلك على ما هو خير من ذلك؟ فقلت بلى. قال فتقول الله اكبر الله - 00:17:09

واكبر الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمد فدو رسول الله حيا الله الصلاة حي على الصلاة حي على الفلاح حي على الفلاح الله اكبر الله اكبر - 00:17:33

لا اله الا الله هذه خمسة عشر كلمة قال ثم استأخر عني غير بعيد ثم قال وتقول اذا اقامت للصلاة الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله الله يجزاه خير. اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله. بسم الله - 00:17:58

خلص نعم في غير هذا المتن هذا في الصيام اللي عند ابو رزاق في الصلاة تعطينا اياه مم اي نعم لكن ترى في حديث في حديث بارك الله فيك رؤية الهلال قال حدثني ايضا عمومة لي من الانصار. مم - 00:18:27

جميل لا لا انا بس نفس الشهادة لولناه. عن ابي جعفر. مم نعم هذا الحديث اسناده حسن لا بأس به وقد صرح بالتحديث كنت ناجحة قال الترمذي حسن صحيح نعم نكمل الحديث - 00:19:34

فلما اصبحت اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم او عفوا قال ثم استأخر عني غير بعيد ثم قال وتقول اذا اقامت الصلاة الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد - 00:20:38

وان محمدا رسول الله حي على الصلاة حي على الفلاح قد قامت الصلاة قد قامت الصلاة الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله. قال فلما اصبحت اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته بما بما رأيت. فقال انها لرؤيا حق - 00:20:53

ان شاء الله فكن مع بلال فالقي عليه ما رأيت فليؤذن به فانه اندى صوتا منك فهذا اولي مما جاء في حديث ابي عمير السابق قال ان الانصار تزعم هذا ظن منهم - 00:21:19

هنا لا تصريح قال فانه اندى صوتا منك اذا هذا السبب فقامت مع بلال فجعلت القيه عليه ويؤذن به قال فسمع ذلك عمر بن الخطاب وهو في بيته فخرج يجوب رداءه - 00:21:40

ويقول والزي بعسك بالحق يا رسول الله لقد رأيت مثل ما اوري فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فله الحمد طبعنا انا سمعت احد الرافضة في الاذاعة يتكلم يقول عند اهل السنة ان الاذان رؤية - 00:22:02

يعني كيف يشرعون اذان برؤية؟ نقولها الرؤيا كره من؟ الرسول عليه الصلاة والسلام فاصبحت ماذا وحيا نعم قال ابو داود هكذا رواية الزهري عن سعيد بن المسيب عن عبيد عن عبد الله بن زيد - 00:22:24

وقال فيه ابن اسحاق عن الزهري الله اكبر الله اكبر الله اكبر وقال معمر ويونس عن الزهري الله اكبر الله اكبر لم يثنى اي لم

يربع لا في الاذان - [00:22:42](#)

والاقرب يعني اربع تكبيرات ويؤخذ بالزيادة ولعل نقف عند هنا في ابي داود ونأتي الى ابن ماجة - [00:23:05](#)